

المسائل السفرية 53

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وصلنا في كتاب المسائل السفرية في النحو لسيدنا ابن هشام رحمه الله ونفعنا بعلومه امين. عند قوله مسألة اللي هي الخامسة. نعم - [00:00:00](#)

وثلاثون ثم لا تسألون يومئذ عن النعيم هل ما يقوله بعض الناس من ان المراد بالنعيم الماء البارد ده منقول من في كتب التفسير الجواب النعيم اعم من ذلك ليه حصدت النعيم - [00:00:12](#)

الماء البارد يعني ما لنا اكل اللحم والطيور وبتاكل ومش نعيم. بس الماء البارد هو النعيم فاهم ازاى قال وفي الحديث اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من نعيم ان يقال له - [00:00:29](#)

الم يوفحها جسمك ويروك من الماء البارد سامعني يا شيخنا رواه الترمذي في سننه سامع يا مولانا اه هو على كل يا مولانا الشيخ رد فقط في هذا الحديث عن بعض العلماء الذين ايه يا شيخنا - [00:00:48](#)

حصروا النعيم في الماء البارد فقط لان في اقوال اخرى النعيم المسؤول عنه الانسان يوم القيامة كل ما يتلذذ به من مطعم ومشرب وملبس ومركب ها ومنه ايضا الماء البارد يعني. صح يا شيخنا - [00:01:21](#)

بس المسألة التي تليها السادسة والثلاثون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن قال النحويون لولا حرف يدل على امتناع شيء لوجود غيره فيلزمه من ذلك ان الذين يكفرون بالرحمن ليس لهم معارج عليها ظهورون - [00:01:38](#)

وليس لبيوتهم ابواب وليس لهم سرور طلعت على الرسول اولا عندنا لولا ببسموها في النحو حرف امتناع الوجود ام ان شخصا اتاك ضيف فقلت لابنك محمد يا محمد قال نعم يا ابتي. قلت احضر الطعام للضيف - [00:02:00](#)

فاحضروا الطعام للضيف لكنه مشى بسرعة فانكفأ الطعام الساخن على حجر الضيف فشعرت انت بالحرج فقلت لولدك لولا الضيف لضربتك اذا امتنع الضرب لوجود الضيف. نعم او ده احنا بنسميها ان شيخنا في نحو ايه - [00:02:22](#)

حرف الامتناع طيب اذا طبقنا هذه هذه الكلام على هذه الاية الكريمة لولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وما عالج عليها هارون. صح يا شيخنا - [00:02:40](#)

يبقى هذه الاية اه يقول اذا كانت حرف امتناع لحرف امتناع الشيء لوجود غيره فيلزم من ذلك ان الذين يكفرون بالرحمن ليس لهم معارج عليها يظهرهم وليس له بيوت ولا ليس لهم سرر يعني صح - [00:02:56](#)

الجواب هذه الاية مشتملة على حذف صفتين والتقدير ومعارز من فضة ويقول وهي الدرج وسرر من فضة انتهى تنتهى. بص يا شيخنا سيدنا عبدالله بن عباس يقول المعنى وابوابا من فضة - [00:03:16](#)

وسررا كذلك من فضة والزجاج يقول المعنى جعلنا لبيت كل واحد منهم سقفا من فضة. ومعارز من فضة. نعم وكذلك بيوتهم ابوابا لفضة وسرر من فضة خلاص كلها من فضة - [00:03:40](#)

والاية في بيان حقارة الدنيا عند الله عز وجل والمعنى ولولا كراهة ان يكون الناس امة واحدة مجتمعة على الكفر لوسعنا الدنيا على الكفار لحقارتها عندنا فجعلنا لهم كذا وكذا وكذا - [00:04:01](#)

اقول ثاني دي اشحن سبورة واضحة كده؟ اه طيب يبقى احنا بنقول يعني بالاية الظاهرة انه يا اما تقول حرف امتناع الوجود اذا كان الامر كذلك يبقى يلزم من هذا الحكم الذي قال به نحاه - [00:04:22](#)

ان الذين يكفرون بالرحمن ليس لهم معارج عليه ظروري الى اخر الاية هو الشيخ اجاب قال هذه لا يشتمت على حذف صفتين على

حزف ايه؟ صفاته اللي لها معارج من فضة - 00:04:44

وبرضه الصورة المفضة وابواب برضه من فضة. صح يا شيخنا والاية في بيان حقارة الدنيا عند الله الحديس لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا منها جرعة ماء - 00:04:58

فيقول المعنى والله اعلم لولا كراهة ان يكون الناس امة واحدة مجتمعة على الكفر لجعلنا يعني لو وسعنا الدنيا على الكفار يعني ربنا يقول لو فعل هذا كل الناس ايه - 00:05:13

هيجتمع الكفر ما هو حاجة فيها منفعة اهي واخذ بالك يا شيخنا يقول لولا كراهة ان يكون الناس امة واحدة مجتمع الكفر لوسعنا على الكفار لحقارتها عندنا خذوا ما تشاء. ايوة فجعلنا لهم كذا وكذا - 00:05:32

المسألة السابعة والثلاثون لا غنة حلو لهم كيف اخبر عن الجمع بالمفرد لا هن حل ما قالش حلائل انهن جمع. تمام يعود على النسوة. نعم فكيف اخبر عن الجمع بالمفرد - 00:05:55

الجواب قال لان الحل مصدر تقول حلا كما تقول عز عزا والمصدر اذا وقع نعتا او خبرا او حالا لم يثنى ولم يجمع ولم يؤنس شفت الجمال يبقى المصدر يا مولانا - 00:06:16

اذا وقع خبرا ها او نعتا او حالا وبعدين كم حاجة يا شيخنا؟ ثلاث امور نعت خبر حاد خلاص يلزم سورة الافراد بس لا يسنى ولا يجمع ولا يؤنس فانهم عدو لي - 00:06:41

فانما عدو ما كانش اعداء يبقى هنا وقع خبر فيلزم سورة الايه صح يا شيخنا وهل اتاك حديث ضيف ابراهيم ما قالش اضياف او ضيوف صح وهل اتاك نبأ الخصم - 00:07:03

يبقى عندنا يا مولانا المصدر اذا وقع خبرا او نعتا او حالا لازم الايه الافراج. اذن كده خلاص واضح التسليم امين يا رب مسألة بالثامنة والثلاثون في الحديث في مواقيت الحج - 00:07:25

فيهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل الجحفة قالوا سيب من الجحفة واهل نجد من قرن واهل اليمن من يلملم. نعم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهم - 00:07:45

الضمير فيهن للمواقيت المعينة ويللمم وكان حق الضمير المجهول باللام ان يكون ضامرا للمذكرين صح يا شيخنا مش كده يا مولانا هن للحجاج ايوة للمذكرين اه يقول يا شيخنا فيهل اهل المدينة - 00:08:07

من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من من قرن واهل اليمن من يلملم. نعم هن لهن هن الموقيت لهن لاهل المواقيت طيب ينبغي يقول ايه هن لهم - 00:08:43

اللي هم اللي الاهلي يعني صح يا شيخنا؟ نعم الجواب من وجهين احدهما ان الاصل هن لهم خلاص يا شيخنا قلنا ايه يا شيخنا؟ لهم. لهم وانما عدل عن ضمير المذكرين الى ضمير المؤنثات لقصد التناسب - 00:09:04

انتقصنا يا شيخنا قال ابن مالك في شواهد توضيح السؤال التوضيح هو التصحيح وده شيخنا بيأتي بمشكلات الاحاديس يعني هو بس بيستشهد بالاحاديس ويخرجها ان شاء الله ذكرنا يا شيخنا ان شاء الله ربنا يكرمنا ونشرحه - 00:09:23

مش انت عارف الشبهات النحوية اللي عودناها فبعض الايات القرآنية؟ اه. ده على غرارها بس في الاحاديس فذكرنا ان شاء الله هنشرحه اي يعني ما شواهد التوضيح والتصحيح اللي هو يعني استشهد بالاحاديس اللي فيها اشكال نحو يعني - 00:09:44

خلاص يا مولانا قال ايه ان فباعثبار الفرق لانتى باعتبار الفرق. نعم والزم والجماعات بعض الجماعات شوف الجمال اذا راعى المعنى ورا ملاع اللفظ فلما قال اهل الشام واهل واهل يعني الجماعة جماعتهم - 00:09:59

جماعة اهل الشام زي ما قال نسوة يعني قال جمع النسوة. قالت يعني قالت جماعة من النسوة فهمت يا شيخنا هنا بيقول ان فباعثبار الفرق. نعم لان اهل الشام فرق - 00:10:28

والفرق تجمع صح يا شيخنا جمع تكسير. نعم يراعى فيه التأنيث يعني جماعة اي نسبهن شوف الجمال اظن واضح كده يبقى ان في باعتبار الفرق والزم والجماعات لما يقول اهل الشام واهل كزا - 00:10:43

يعني جماعتهم او فرقهم او او ايه؟ او زمرهم. نعم كده يا مولانا وسبب العدول عن الظاهر تحصيل التشاكل المتجاورين تحصل ايه يا شيخنا عشان يبقى فيه مشكلة ما هن لهن. [ايوة - 00:11:07](#)

ادي المشكلة يا مولانا. نعم يعني يخادعون ويخادعون ما معنى المشكلة ما هو المشكلة؟ يعني انه اللفظ يتوافق مع الاول بس مع الاختلاف يعني في قوله سبحانه وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم. نعم - [00:11:26](#)

الله سبحانه لا يخدع ده بيسموه باب المشكلة. ايجازيهم على ما فعلوا بخداعهم سامعني يا شيخنا؟ نعم يخادعون الله وهو خادعهم ده اسمه باب المشكلة يا مولانا. ان اللفظة تتفق مع اللفظة - [00:11:47](#)

شكلا بس لكن في اختلاف يخادعونهم يخادعون انفسهم الله يكافئهم ويجازيهم على فعلهم فسميت المجازاة على الفعل امة ايه؟ مخادعة او باسم باب المشكلة وضحت يا شيخنا فهما عشان ايه يبقى شو بيحصل يحصل مشكلة لما قالش هم هن لهم - [00:12:06](#)

عشان يبقى فيه انت عارف ان لما يبقى فيه جناز في في الكلام يبقى اوقع في النفس. هن لهن غيرهن له وكلمة هن لهم قد تشعرك بان النساء للرجال يتجوزوهم وكده فاهم انت زي ما عايز - [00:12:35](#)

انما شفهن لهن هذه المواقيت هن لهن للفرق للجماعات اللي هم من اهل اليمن ومن ينكبوا اهل الشام. صح يا شيخنا هذا سبب العدول يعني عشان يحصل المشكلة اللي هو التوافق في اللفظ يعني - [00:12:53](#)

ادي المقصود بالمشاركة التوافق في اللفظ فاهم يا مولانا اذن كده الحمد لله كويسة واضح يا مولانا؟ نعم طيب ادي القصد التناسب اللي هو المشكلة دي خلاص يا مولانا؟ هو بيقول تحصيل التشاكل للمتجاورين. عشان يبقوا مسل بعضهم في نفس اللفظ بس - [00:13:10](#)

كما فعل او مسل ذلك في الدعاء المأثور. اللهم رب السماوات وما اظللنا وربى اراضينا وما اقللنا وربى الشياطين وما اظللنا وانما كان قياسه وما اضل الشياطين وما اضلوا. نعم - [00:13:33](#)

طب ليه خليت الشياطين كلهم نسوان؟ مسلا يعني. فاهم ازاي عشان تاكل يا مولانا وصلت ها اذن وضعت كده يا شيخ الثاني انه على حذف مضاف هن لاهلن يبقى هن - [00:13:51](#)

صح يا شيخنا الى المواقيت لاهلن. يبقى حذف المضاف ويبقى المضاف اليه لاهلن تحول يبقى هو اخبر زي وسائل القرية اصلها وسل اهل القرية يبقى هذه المواقيت لاهل هذه البلدان يدلك على ذلك ولمن اتى عليهن من غيرهن - [00:14:13](#)

ولمن اتى عليهن يعني من اهل هذه الديار صح ولا فرح بالاهلي ثانيا ولما تعليهن من غير اهلن اه شف اهلن اهي جت اهلي اهي يبقى صرح بها. معناها هي هي موجودة في ما سبق بس حذفت. نعم - [00:14:34](#)

صح يا مولانا وضحت؟ نعم وناظروا في حذف المضاف وهو لفظ الاهل واسأل القرية. وصل ايه يا شيخنا؟ القرية اهل القرية اصلا وصل اهل القرية صح امين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:14:54](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية وصية فيها قراءتين يا مولانا ايه مسلا التاسع والثلاثون. نعم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية وصية فيها قرأتان يعني سيدنا شعبة بيقرا وصية بالرفض. سيدنا حفص وصية - [00:15:15](#)

هو يقول الذين مبتدأ وصية على اقتطافها خبر يبقى اللي ابينا ده مبتدأ اسم موصول. يتوفانا منكم دي صلة الموصول. نعم ويذرون ازواجا دي معطوفة على صلة الماصور والمعطوفة على ما لا محل له ليس له محل لان جملة سرية الموصول ليس لها محل من الاعراب - [00:15:35](#)

لانه لا يصح ان تحذف ويحل مكانها مفرد صح؟ نعم الذين يتوفون منكم ويذرون وصية لازواجهم يبقى وصية خبر والمبتدأ عين الخبر مبتدأ شيخنا ايه الذين اه هو يقول الذين مبتدأ. نعم - [00:15:56](#)

وصلوا الخبر والمبتدأ عين الخبر. نعم والوصية ليست نفس المبتدأ فكيف هذا يعني يعني بص يا شيخنا عندما اقول مسلا رضوان مسلا مدرس ما هو نفس المدرس هو الرضوان وانا هو عينه بالزبط - [00:16:17](#)

لما اقول زايد عالم ما هو العلم ده مختصين هو نفسه عينه يعني. مش عينه اللي هي دي يعني فاهم انت؟ يعني هو نفس الشخص

المتكلم عنه فلم يقل والذين يتوفون منكم تقول وصيتهم - 00:16:40

طب ازاي جعلت الخبر لأ مش اللي عينه اصلا. تمام الوصية حاجة والذين حاجة تانية يا مولانا يعني مسلا الذي كتب الدرس اقول عالم ما هو نفس العلم ده هو هو كتب الدرس. اللي كتب الدرس - 00:16:54

الوصية هنا غير ليست هي عين المبتدأ. نعم انا دلوقتي المدرس يا منازر لما تقول محمد مدرس ما هو مدرس ده هو نفسه ينطبق علي انا صح ولا لكنه الذين توفون وصية - 00:17:09

طب وصفته ازاي؟ ما هي مش عين مش عين المبتدأ. نعم يدخلوا وصية بالذين يتوفون وحشة فما توجيه قراءة بعض القراءة نصب الوصية وما توجيهه؟ يعني كيف هذا كيف يكون المبتدأ - 00:17:22

ليس هو عين الخبر ليس الخبر هو ليس علم مبتدأ طب واللي من قرأ بالنصب وصية؟ ايه توجيه القرار يبقى عرفنا نعم والاشكالية الجواب عن الاول انه على حذف مضاف من المبتدأ - 00:17:38

حكم الذين يتوفون منكم واذا هم وصية شفت الجمال دفت الجمال وده طبعا هيأتي شف والسارق والسارقة فاقطعوا الله! اه شو الله يفتح عليك. نعم يا سلام يبقى هنا يا مولانا قال الحذف على مضاف من المبتدأ حكم الذين توفينا منكم ويذرون وصية - 00:17:54

طب ممكن يكون محذوف من الخبر والذين يطوفون منكم ويذرون ازواجا ذو وصية او اهل وصية ده تماما يا مولانا هتفكرنا بايات قرآنية شريفة كريمة ليس البر ان تولوا وجوهكم - 00:18:23

مسلا بيقول لي اخده ولكن البر من امن البر من امن لاهز البر ده اسم معنى لكن من امن اسم ذات فلا يخبر في كلام العرب باسم الذات عن اسم المعنى - 00:18:42

قال لك بسيطة سهلة قال البر ده وهو مش مبتدأ ده في مضاف قبله ولكن ذا البر بر من امن. يعني صاحب البر بر من امن او ممكن محذوف من الخبر - 00:19:00

ولكن البر بر من امن او ممكن يكون يا مولانا البر اللي هو ايه؟ عند مصدر ذكر مبالغة لكن اصلها مبالغة اصلها ولكن البار من امن ايوه بالزبط كده صح يا شيخنا؟ يبقى هنا الاية اذن وضحت - 00:19:22

وضعت الاية طيب وعن الثاني ان انت تصعب المسطرية اصابوا عشمها ايه؟ مصدرها الوبع ما في المطلق يعني اوصيكم وصية يوصيكم يا شيخنا؟ وصية ونظره انت سيرا. يعني انت تسير سيرا - 00:19:46

ولو صرح بذلك العامل لم لم يمتنع يعني في القرآن كان لو صرح به لا يمتنع في كلام العرب اوصيكم وصية صح يا شيخنا وانما يجب الحذف اذا كل المصدر او كان المصدر محصورا. نعم - 00:20:05

ها لأ ما خد بالك محصورة في ايه وصية. نعم ما اسم اسم مرة يعني حصلت في المرة يعني ما فيش هنا هنا اهو صح يا شيخنا؟ ادي المحصول مصدر محصور - 00:20:22

محصور في العدم وصية. ايوه يعني واحدة يعني امتي يا شيخنا فهنا عشان محصور يبقى ايه يجب حذف حذف الفعل اللي نصبه صح يا شيخنا؟ طيب وانما يجب حذف الحذف اذا كان المصدر او كان المصدر محصورا او كان المصدر ايه - 00:20:40

بص يا مولانا لما اقول انت سيرا طيب ما انت الا سيرا اهو ده المحصور اهو ما انت الا سيرا ما انت الا يا اما انت الا ما انت الا تسير سيرا يعني - 00:21:07

يجب الحذف يجب الحذف نعم المسألة الاربعون يا شيخنا. قال موسى ما جئتم به السحر ما جئتم بالسحر ما استفهامية او مأصولة سيدنا موسى يقول ما جئتم بالسحر. بيقول للسحرة يعني - 00:21:23

ما جئتم بالسحر ان الله سيبطله قال ماديا استفهامية ولا موصولة الجواب هذا مختلف باختلاف القراءتين في السحر في قراءة من قرأ السحر بغير استفهام فما اسم موصولة مبتدأ؟ وجئتم صلتها؟ هو السحر خبر ما. والمعنى الذي جئتم به - 00:21:45

السحر وفي صور قناة بعضهم ما جئتم به سحر اذا في قراءة تانية يا مولانا اه هو بيقول يا شيخنا قرأ ابو عمرو ما جئتم به السحر بالمد نشوف يا ابونا بص خد بال حضرتك - 00:22:12

ماجد بحر ما جئتم به السحر ما جئتم به السحر؟ هذا المادة اللي احنا بنقولها ادي المادة اللي نقصده يبقى ما جئتم به السحر فيما جئتم به السحر؟ اهو ده ده الاستفهام اللي في النار - [00:22:28](#)

فهو يقول هذا مختلف باختلاف القراءتين. نعم بخلاف يا شيخنا ايه؟ قرأ ابو عامر قال ابو عمرو ما جئتم به السحر بالمد على لفظ الفم ماجد به السحر هذه قناة سيدنا ابو عمرو - [00:22:45](#)

تعاشرنا الباقيون بغير مد يعني كل القرآن الباقيون قالوا ايه؟ ما جئتم به السحر خلاص عرفنا اول يبقى من قال السحر بغير استفهام يبقى ما اسم موصول يعني الذي جئتم به السحر. يبقى خبر ممتد - [00:23:02](#)

الذي ده اسم اصول ما اجيتم به ده صلة الموصول السحر ده خبر ما صح يا شيخنا ويفسره في قراءة اخرى ما جئتم به سحر واضح طيب من قرأ السحر بالمد - [00:23:19](#)

قال ما دا اسم سفهام صح يا شيخنا واجد به خبره والسحر قبل المبتدأ محذوف تقديره لكلامي اي شيء جئتم به اهو السحر وممكن نعتبرها خبرا محذوف السحر هو يبقى منقلب المادة قال ايه؟ ها - [00:23:37](#)

ما جئتم به لا لا لا لا بتاع القناة الثانية ما جئتم به لحزة يبقى مدى اسم استفهام. نعم. بيستفهم. تمام ما جئتم به وما اسم صفة مبتدأ جئتم به - [00:24:10](#)

ده خطر زي مسلا ما هذا ثم استفهم ثانيا اسحوا ما هو بيستفهم خلاص فاصبح السحر دي الهمزة للاستفهام. نعم. والسحر خبر محذوف. اهو السحر اكتبها ولا وضحت وضعت الشقة - [00:24:27](#)

صح كده يبقى فيه عندنا كم قراءة يا شيخنا؟ قراءتين. ابو عمرو رحمه الله قرأ ما جئتم بالسحر ما جئتم به السحر وغيره قرأ ماجون بيه السحر فالقناة الاولى اللي هي يعني بدون آآ مد يعني دي يعني سهلة - [00:24:46](#)

ما ده اسم منصوب بمعنى ايه؟ الذي جئتم به السحر مبتدأ وخبر. تمام قراءة ابي عمرو ما جئتم به وسكت علامة استفهام اهو يبقى ما اسم استفهام مبتدأ جئتم به الجملة دين - [00:25:07](#)

جملة فعلية خبر لما الاستفهامين السحر يبقى الهمزة للاستفهام والسحر قبل المبتدأ محذوف اهو السحر خلاص يا شيخنا كده كويس؟ اه طيب المسألة طيب هذا والله اعلى واعلم - [00:25:20](#)